

حقائق التفسير

@ 378 | | قال بعضهم : خاطب كلا على قدره والموعظة الحسنة فيها ترغيب وترهيب . | |
وقيل : الموعظة الحسنة ما اتعظت بها أولا ثم أمرت . | | سئل بعضهم : لم قدم الله تعالى
الحكمة ؟ فقال : لأن الحكمة إصابة القول باللسان ، | | وإصابة الفكرة بالجنان وإصابة
الحركة بالأركان وأن تكلم بكلام بحكمة ، وأن تفكر بفكر | بحكمة . | | قال جعفر : الدعوة
بالحكمة أن يدعوه من الله إلى الله ، والموعظة الحسنة أن يرى الخلق في أسر القدرة
فيشكر من أجاب ويعذر من أبى . | | سمعت عبد الله الرازي يقول : سمعت أبا عثمان يقول : لا
يكون الرجل حكيما حتى | يكون حكيما في أفعاله ، حكيما في أقواله ، حكيما في أحواله ،
فإنه يقال له ناطق | بالحكمة ، ولا يقال له حكيما . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية
: 125] . | | قال هي التي ليس فيها من حظوظ النفس شيء ، ولا ترى أنه الممتنع من قبول |
الموعظة فتغضب عليه ، إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله : فلا ينجع فيه قولك : | ! 2 ! 2
الموفقين الذين شرحت صدورهم بقبول ما أثبت به . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية :
126] . | | قال الجنيد : في قوله : ! 2 2 ! فلم تعاقبوا لهو خير للصابرين التاركين |
العقوبة الذي أباح العلم فعلها بالأدب الذي يتبعه بالأمر ويلزمه بالترغيب إنه خير |
للسابرين . | | قال أبو سعيد الخراز : أخبر عن موضع الإباحة بالقصاص ونهى عن إمكان
النفس | من شهوتها وبلوغ مناها ، وعرف أن الفضل في احتمال مؤن الصبر . | | يقول عز وجل
2 ! : | . 2 !